obeikandl.com

الفصل الحادي عشر

السياسة الهيكلية

الفصل الحادي عشر:

السياسة الهيكلية:

موجز

السياسة الهيكلية هو محاولة متعمدة لتغيير مجتمع. فإنه يمكن القيام بذلك من خلال السعي لنموذج مثالي؛ بتغيير عملي وتدريجي؛ أو بالرجوع إلى مبادئ كدليل للعمل.

ويبدو العدالة، إلى منتقديها، تتيح إمكانية تدخل الدولة غير محدودة تقريبا في الحياة الاجتماعية. حايك يوحي بأن عندما شرعت الحكومة في التخطيط من أجل تحقيق العدالة، فإنه لا يستطيع أن يرفض المسؤولية عن مصير أي شخص أو موقف. (١٩٤٤ م-٨٠)

وهذا الحق تقريبا. فكرة العدالة الاجتماعية، مثل حجة المساواة، يكمن في الاعتقاد بأن الحجج الأخلاقية يجب أن تطبق على تنظيم المجتمع. إذا، كما حايك يوحي، لا الحرة عمل... الأفراد يمكن أن تسفر عن نتائج مرضية أي مبدأ عدالة التوزيع (عام ١٩٧٦، ٦٩)

ثم تدخل بعض ضروري. لأنه لا يمكن تجنب الحكومات المسؤولية الأخلاقية لتوزيع الموارد في المجتمع، يجب أن تشكل خطة بعض كيف تلك الموارد لتوزيعها. وبعبارة أخرى، يجب أن لديها سياسة للمجتمع.

ويميز فرج الاجتماعية من سياسة اجتماعية، أو الهيكلية،. السياسة الاجتماعية هو السياسة العامة للرعاية الاجتماعية، ويركز أساسا على الخدمات الاجتماعية، والسياسات الهيكلية يعني المشروع عمدا تغيير التشكيل الجانبي لمجتمع، لتغيير العلاقات البشرية والاجتماعية الأساسية. (١٩٧٩ م-٥٥)

تاونسند تدفع، عن حق، وأعتقد أن السياسة الاجتماعية المعنية كثيرا مع السياسة الهيكلية كما هو الحال مع الدراسة للرعاية الاجتماعية. ويشير إلى السياسة الاجتماعية ويمكن تعريفها بأنها فضلا عن الأساس المنطقي المعلن الذي تستخدم المؤسسات الاجتماعية والجماعات أو إحضارها إلى ضمان الحفاظ على الاجتماعية أو التنمية. هو السياسة الاجتماعية، وبعبارة أخرى، عنصر التحكم المؤسسي لوكالات ومنظمات الحفاظ على أو تغيير الهيكل الاجتماعي والقيم.(١٩٧٦، ص٦)

وبهذا صيغت بنفس الشروط لفكرة لفرج، لكنه يختلف في جانبين اثنين. أولاً، بينما تشعر بالقلق فقط مع التغير الاجتماعي (ويؤكد أن المجتمعات الغربية قد لا تعترف السياسة

الهيكلية)، يمتد تاونسند التعريف ليشمل السياسات التي تحافظ على النظام الاجتماعي. ويبدو هذا لا يقاوم، لأن النظام وتغيير هما وجهان لنفس العملة. وثانيا، تقترح فرج أن السياسة يجب أن تكون مدروسة؛ ويقول تاونسند أن يمكن أن يكون ضمنياً، غير معلن وغير المعترف بها حتى. (ص٦)وأعتقد أن هذا يذهب بعيداً جداً؛ على الرغم من أن السياسات قد تفسر على أنها الضمني، في طبيعة السياسة في بعض المعني المقصود. وهذا لا يعني أن الحكومة يجب أن تتدخل صراحة في كل جوانب الحياة الاجتماعية، ولكن فقط التي يجب أن يكون قد الآثار للعدالة لكل من العمل وعدم العمل على الأقل النظر.

يمكن اعتبار الرعاية الاجتماعية الهيكلية في حد ذاته؛ فكرة دولة الرعاية يشير إلى أن التطورات في مجال الخدمات الاجتماعية قد أحدثت بعض التغيير في مجتمع. وقد يكون الهيكلية في شعور الآلي، بسبب إثارة على الجوانب الأخرى للمجتمع. يمكن اعتبار رصد الأمهات بالزائرات الصحيات تعزيز قيم معينة حول الأسرة، وإدارة الاستحقاقات للأشخاص العاطلين عن العمل كطريقة للتشديد على أخلاقيات العمل. الرعاية الاجتماعية قد يكون سببا من أسباب التغيير، مثل برامج إزالة الألغام والتجديد الحضري. يمكن أن تكون وسيلة لتيسير التغيير، وعلى سبيل المثال إدخال التعليم الابتدائي المجاني، مما ساعد على جعل قوة عاملة متعلمة. وربما قد يكون نتيجة لذلك: Titmuss تقول أن التغييرات في زمن الحرب خلق روح زعة التي جعلت دولة الرفاهية الممكنة (١٩٥٥). قد يكون كل هذه؛ ويمكن القول بأن الأخذ بعالمية مجانية التعليم الثانوي في عام ١٩٤٤ كان نتيجة للتغييرات في الحرب، وأسهمت في النمو من الفئة الفنية، ويمكن القول من خلال تركيزه على ميزة أدت إلى تغييرات أخرى بغية تعزيز المساواة في الفرصة.

يتم تفسير السياسات الصعبة والمثيرة للجدل. قد تكون سياسة صريحة أو ضمنية؛ قد يكون في مصالح مختلف الأفراد والجماعات، والمجتمعات أو الفئات؛ قد تكون لها آثار لا تتفق مع أهدافها. سياسة الرعاية الاجتماعية الهيكلية عندما كان يهدف صراحة إلى التغيير الهيكلي، أو عندما يحقق فعلا مثل هذا أثر. (قد يكون من الممكن القول بأن سياسة هيكلية ضمنياً ولكن لم تنجح؛ وهذا يبدو لي من المستحيل إثبات). وكرست الكثير من سياسات الرعاية الاجتماعية صراحة إلى الصيانة أو تغيير الهيكل الاجتماعي. مجلس الإسكان، في عام ١٩١٩، وكان المقصود (على الأقل جزئيا) لتفادي ثورة. المقصود بالأخذ بالتعليم

الشامل، الحكومة العمالية، وإلى إصلاح النظام الطبقي. كان تشجيع التوسع في الخدمات الاجتماعية الشخصية في أوائل السبعينات على أساس أن من شأنه كسر دورة الحرمان. الولايات المتحدة الحرب على الفقر بهدف إلى استمالة الأمريكيين من أصل أفريقي في العملية السياسية. إدخال الفوائد التكميلية في عام ١٩٦٦ يهدف إلى إزالة الوصمة مدعيا وإنشاء المحافظة على الدخل كحق المواطنة.

فعالية هذه السياسات من الصعب الحكم. وكان هناك لا ثورة بعد الحرب العالمية الأولى، ولكن من المستحيل القول ما إذا كان لهذا أي علاقة مع مجلس الإسكان–مثل الرجل في النكتة الذي يرسم خطوط بيضاء على الطرق للحفاظ على الفيلة بعيداً . وتبع الحرب على الفقر بإدراج المزيد من الأمريكيين الأفارقة في السياسة، ولكن من المستحيل القول بأن هذا لم يكن ليحدث دون البرنامج. يعتمد نجاح أو فشل سياسة حاسمة على التحليل السببي تطبيقها. أنه من الصعب تقييم قدرة الخدمات الاجتماعية للتعامل مع دورة الحرمان عندما يكون هناك الآن أدلة جيدة إلى حد ما أن الدورة غير موجود في أي معنى قابلة للتطبيق عموما (براون، Madge، 1982). ومشاكل وصمة العار المرتبطة بالفوائد، أنا دفعت في مكان آخر، أعمق بكثير وأكثر تعقيداً مما يوحي بمحاولة تبسيطية لإنشاء الحقوق. (سبيكر، ١٩٨٤)

وقد أسباب سياسة صريحة تقييمها، ثم، في ضوء التفسيرات السببية للتغيير. الأسباب الضمنية هي عموما تعزى أيضا إلى صانعي السياسات بشأن معايير السببية–على سبيل المثال، بتفسيرات مثل تلك Bachrach وبارتز، استناداً إلى وجهة نظرهم لتوزيع السلطة في المجتمع. وبالمثل، التغيرات الهيكلية التي تحدث دون نية واعية، ضمنياً أو بخلاف ذلك، يمكن فقط تحليل من الناحية الهيكلية. يبدو أنه اتبع فإن شرح العملية، بدلاً من الدافع، الذي هو القيام بالعمل في تحديد سياسة ك الهيكلية. هذا لا يعني أن أسباب صريحة لسياسة غير مهم هم جزء كبير من المعايير التي يمكن الحكم على السياسات–ولكنها ليست أهم القضايا في هذا السياق.

طبيعة التغيير الاجتماعي:

ويصف فكرة المجتمع شبكة معقدة من العلاقات. هيكل المجتمع بناء تحليلي، تفسيراً للعلاقات الاجتماعية كنموذج، واختبار التغيير الاجتماعي ما إذا كان يتم تبديل النمط. وهذا يتطلب رؤية للعملية في الناحية التاريخية. طريقة واحدة للقيام بذلك هيستوريسسم (المصطلح كان يسك بكارل بوبر: ١٩٤٥). جوهر هيستوريسسم هو الاعتقاد بأن الأحداث التاريخية وترتبط سببياً ومنقوشة. وهم، لذلك، يمكن التنبؤ به. هيستوريسسم تفسر التغير الاجتماعي من حيث تسلسل أشكال البنية الاجتماعية. دولة الرفاه، على سبيل المثال، يعتبر أحياناً مرحلة وسيطة بين الرأسمالية والاشتراكية. قيمة هيستوريسسم أن يركز الانتباه على الحركات الرئيسية على المدى الطويل. نقاط الضعف الرئيسية فيها هي أن قد تتم غالباً الإشارة إلى الأشكال المجتمعات من حيث أنواع المثالي، ونماذج الواقع التي قد أو قد لا تتوافق مع. ما دام مجتمع يقارن إلى النموذج في جوهره الأساسي، فإنه يمكن وصف معقول في تلك الشروط. على الرغم من أنه قد تكون هناك تغييرات في نمط العلاقات الاجتماعية، وقد فشلوا في تغيير الهياكل الأساسية؛ لذا، على سبيل المثال، بريطانيا لا يزال يعتبر الكثيرون ك الرأسمالي على الرغم من التعديلات خلال السنوات الماضية مائة وخمسين. كروسلاند يحدد السمات الرئيسية الرأسمالية كما عدم التدخل، قوات السيطرة على السوق؛ ملكية الصناعة بالأفراد؛ الرقابة على الصناعة بفئة المديرين المالكين؛ تركيز القوة الاقتصادية في أيدي فئة واحدة؛ أيديولوجية النزعة الفردية والمنافسة وقيمة الممتلكات الخاصة؛ وصراع شديد بين الطبقات. ويقول أن كل هذه لم تعد، إلى حد كبير، ليكون ذلك صحيحاً. (١٩٥٦، ch.3) ومن المؤكد أن هناك عناصر هذا النموذج في المجتمع المعاصر، ولكن هناك عناصر من العديد من النماذج الأخرى، أيضا؛ هو تأثير نوع مثالية تمرير أكثر من الجوانب الأخرى من العلاقات الاجتماعية التي قد لا تناسب وجهة نظر معينة. أنها طريقة ينزعجون من النظر العالم.

فكرة تشابه الأسرة، اقترحت في الفصل ٦، أقل مضللة وسيلة لوصف الأشياء. أثر اتخاذ هذا النهج أنه لم يعد من الضروري التساؤل عما إذا كان يتفق مع المجتمع في جوهرها لنموذج معين. إذا كان المجتمع الآن يمكن أن توصف بأنها الرأسمالي، أنها لا لأنه يتفق بدرجة أكبر أو أقل إلى نموذج مثالي؛ ولهذا السبب تشابه فورية لها سوابق الرأسمالي، ومجتمعات أخرى وصفت بعبارات مماثلة. (يمكن أيضا القول أن حيث يوجد تشابه قليلاً بين

المجتمعات التي هي فقط من الأقارب البعيدة في الأسرة، أو في بداية ونهاية لفترة طويلة من الزمن، التسمية لا يعني الكثير؛ هذا مسألة المنظور).

إذا تم قبول هذا النهج، ليس هناك حاجة للإشارة إلى عناصر مجتمع الأساسية. تغييرات تجري باستمرار، وعلى الرغم من أن التغييرات في أنماط قد يكون غير محسوس في أي نقطة واحدة في الوقت المناسب، مقارنة للهياكل الاجتماعية على مدى فترة أطول قد أيضا إظهار الاختلافات الهامة. وهذا يعني أن أي تغيير يمكن اعتبارها تساهم صيانة أو تغيير في بنية اجتماعية، وحتى أن سياسة الرعاية الاجتماعية يمكن أن يعتبر شكلاً من أشكال السياسات الهيكلية في حد ذاته. للوهلة الأولى، يبدو تافها تقريبا، ولكن لها آثار جوهرية هامة. الرفاه الاجتماعي على إمكانية للتغيير؛ ولكن قد وضع نمط جديد دون أي شخص التخطيط لها، ودون أي صانع القرار اتخاذ نظرة عامة. اختبار سياسة الرفاه الاجتماعي ليس، ثم، إذا أنه يغير العلاقات الاجتماعية؛ وكيف أنه يغير لهم.

استراتيجيات للتغيير:

حتى إذا كانت السياسات الاجتماعية تتسبب في تغييرات، فإنه ليس من السهل تسخيرها لإحداث تغييرات موجهة. الناس ليسوا دائماً متسقة في ما يريدون: على سبيل المثال، الكتلة– بخصوص المساواة والشخص بشأن المساواة قد تسفر عن نتائج متناقضة. الناس قد لا نتفق حول ما ينبغي أن يكون التغيير: المعارضة أو الصراع قد يؤدي إلى حل وسط، أو التوصل إلى حل يرضي أحداً –مثل برامج التجديد الحضري في الولايات المتحدة التي قدمت تنازلات جزئية فقط للمجموعات الأفريقية الأمريكية. إلى جانب ذلك، قدرة المخططين على التنبؤ بالنتائج محدودة، لأنه لم يكتمل فهمنا للعمليات الاجتماعية. من الممكن التنبؤ بعدد المسنين في المستقبل بدرجة معقولة من الدقة، نظراً لبعض التحفظات، وهذا له آثار كبيرة على الخدمات الاجتماعية والمجتمع ككل. لكن بالطرق التي الخدمات المقدمة للمسنين أيضا يمكن أن تتأثر بالتغييرات في تطلعات ومطالب الجماعات الأخرى تعتمد، السياسة القديمة العمر (مثل حركة "الفهود الرمادية"، ربما)، مركز المرأة، وغيرها من التغييرات في السياسات المتعلقة بالمسنين–مثل الصحة والتقاعد والدعم المالي أو القتل الرحيم.

يرى بعض النقاد عدم اليقين هذا اعتراض على أي نوع من التغيير المخطط، وتكثر محاولات لإثبات أن أحكام الضمان الاجتماعي قد آثاراً سلبية بشكل غير متوقع. فليست دائماً كذلك المختار. هربرت سبنسر، على سبيل المثال، كتب: عندما، تحت"قانون الفقراء الجديد"، خصص للإيواء المتشردين في الاتحاد–المنازل، لا يكاد ومن المتوقع أنه سيكون مما يسمى مجموعة من الصعاليك إلى حيز الوجود، الذين سوف يقضون وقتهم في المشي من الاتحاد للاتحاد في جميع أنحاء المملكة... وهكذا جميع الأطراف جيدا تهدف التدابير المنتجة ميشيفس غير متوقعة. (في برامستيد، ميلهويش، ١٩٧٨، p.638)

وهذا، استعارة عبارة، يشبه اللوم شعر مستعار–صناع للصلع. مثال خاطئ آخر هو الاتهام بأن "أعمال الإيجار" في بريطانيا قد تسببت في تراجع القطاع الخاص المستأجرة (انظر، مثلاً، سيلدون، ١٩٧٧، ch.6). وهذا يطل على بعض التفاصيل، مثل زيادة التمويل للمالك للاحتلال، منافسة من القطاع العام الإسكان، تختفي الطلب على تأجير مما أدى، في توافر الاستثمارات البديلة، تناقص العائد على رأس المال، وتزايد تكاليف الاحتفاظ مخزون شيخوخة من المنازل، التي يمكن أن تمثل إلى حد كبير للتأثير دون الرجوع إلى مراقبة الإيجار. وهناك حالات أفضل، على الرغم من أن أيا من اقتباسات أنهم جميعا التعامل بتكهنات حول ما يمكن أن يحدث إذا كان تاريخ مختلف. حظر في الولايات المتحدة أخفقت في أحداث الأثر المنشود، بل يبدو أن ولدت عواقب غير مرغوب فيها وغير متوقع بتمويل الجريمة المنظمة. كذلك قد يكون تأثير "قانون الأشخاص الشباب"، الذي حاول إزالة وصمة الإجرام من المجرمين الشباب، والأطفال ١٩٦٩ تمديد وصمة العار لغيرهم من الأطفال في مؤسسات الرعاية. ويمكن القول بالتوسع في التعليم العالي في بريطانيا في الستينات ساءت الموضع النسبي لأطفال الطبقة العاملة فإنه كان من المفترض أن تساعد. إذا كان لتأخذ الرأي القائل بأن المجتمع إليه قيمة وحساسة، مثل مراقبة دقة، قد تكون هذه الحجج مقنعة؛ ولكن خطر القيام بشيء خاطئ ليس بالضرورة سببا وجيها لعدم محاولة القيام بذلك الحق.

هناك ثلاثة أساليب رئيسية لسياسة الهيكلية. رأي واحد أن السياسة الهيكلية يهدف إلى خلق بنية اجتماعية جديدة كلياً. وهذا، أعتقد، ضمناً في فرج للقول بأن المجتمعات الغربية لا السياسة الهيكلية. أنها ليست أنها لا تكون السياسات التي تسعى إلى تغيير أو الحفاظ على العلاقات الاجتماعية، بل أن لا يعتقد من السياسات كجزء من التقدم نحو

مثالي. ووفقا لهذا الرأي، يعني السياسة الهيكلية أن التعديلات تتم بمحاولة مطابقة لبعض النماذج.

يكتب تاونسند أن السياسة الاجتماعية هي أفضل تصور كنوع من مخطط لإدارة المجتمع نحو الغايات الاجتماعية. (١٩٧٦، ص ٦)، وهذا في بعض الأحيان يشار إلى الهندسة الاجتماعية؛ ويعني ذلك أن هناك نمط مثالي لمجتمع جديد وهو هدف الإصلاح الاجتماعي. وشملت الأمثلة على هذا النوع من الإصلاح أهداف "الثورة الفرنسية" ونشأة الاتحاد السوفياتي. وهناك محاولات أقل–لا يكاد أقل جرأة في طريقهم–حركة Ville راديوسي لو كوربوزييه أو المدن حديقة هوارد، والأفكار التي أثرت عميقا على اتباع نهج التخطيط الحضري. (انظر القاعة، ١٩٧٥، p.3)

وهناك العديد من المشاكل مع هذا النهج. قاعة تجادل حول المخططين المبكر أن رؤيتهم يبدو أنه كان من المخطط كحاكم القاهر، إنشاء أشكال جديدة من التسوية، وربما أيضا تدمير القديم، دون أي تدخل أو السؤال. كان هناك واحد من رؤية حقيقية لعالم المستقبل كما ينبغي أن يكون، وكل واحد منهم يعتبر نفسه النبي. ... وثمة خطر واضح العقيدة خنق. (١٩٧٥، م–٧٩)

مخططات غالباً ما تتجاهل واقع الظروف الاجتماعية التي تفرض بالمثل. مشاكل المباني شاهقة الارتفاع يعكس النظر في كفاية الفقر من المستأجرين، قدرة المصممين لتحقيق الأهداف في المقصود التكلفة، أو تطلعات العديد من الناس لنوع مختلف من الإسكان. دائرة الصحة الوطنية كان راث مباني التي عفا عليها الزمن، وسوء توزيع الموارد، نموذجا للطب نشاط العلمي، والعلاجية، وتزايد عدد الناس القديمة في حالة صحية سيئة. ويحذر إدموند بيرك، علم تجديد أنه، بناء رابطة، أو إصلاحه،، مثل كل العلوم التجريبية الأخرى، ليس أن تدرس ý بداهة. (١٧٩٠، م–٧٢)

هذا هو أساس القضية المحافظ ضد السياسة الهيكلية. على جميع المحاولات الرامية إلى تحويل المجتمعات وفقا لمبادئ.. هي الخبيث. (١٩٦٥ م–٥٤)

ويأتي الاعتراض أقوى من أولئك الذين يعتقدون أن التخطيط لا مبرر لها على أسس أخلاقية. هناك عنصر فردي كثير كتابة المحافظ، الأمر الذي يؤدي إلى مقاومة محاولات فرض الأخلاق والمعايير بشأن الأشخاص الآخرين عن طريق الدولة. ويقول حايك أن لا أحد له الحق في التدخل بالحرية الفردية عند الأساس للتخطيط الاجتماعي بالضرورة غير مؤكد.

(١٩٧٦، p.2). ما إذا كان يتم قبول وجهة النظر هذه تعتمد على القيمة النسبية للحرية والمبادئ الأخرى التي تبلغ الاجتماعية السياسة.

ويستند الرأي الثاني للسياسات الهيكلية في ما يسميه ستينبرجين دفع بدلاً من نموذج سحب. نماذج سحب (١٩٨٣) هي تلك التي توجه التغيير لحد. انظر دفع نماذج التغيير كعملية راسخة الجذور في الظروف الماضية. الحد من نطاق التغيير ممكن هيكل الأسر، وعدد المعالين، وصحة السكان، المصانع، والمزارع، والطرق والمدارس والمستشفيات أصلاً في الوجود، وتحدد إلى حد كبير نمط المستقبل. فالنهج الذي يتم مطالبتك بهذا الرأي هو عملي. وتوصي بيرك التغيير التدريجي، تزايدي، ضمان كل خطوة ثابتة قبل الانتقال إلى المرحلة التالية. يجب أن تكون الإصلاحات الجزئية، محدودة، ودرست بعناية قبل اتخاذ الخطوة التالية. (١٧٩٠، p.209) مزايا هذا النهج هي أن أنها تعترف بالقيود التي يفرضها الواقع الحالي، فإنه يستفيد من الدروس المستفادة الماضي، فإنه يتجنب الآثار المدمرة للتجارب الاجتماعية الرئيسية التي تسوء. أن مساوئ هي أنها بطيئة جداً، وأن الإصلاحات الجزئية قد يؤدي مع مرور الوقت إلى خليط معقدة وغير مفهومة للخدمات. التوضيح الواضح لهذا هو نظام الضمان الاجتماعي البريطاني. (انظر ديلنوت et al.، عام ١٩٨٤)

العرض الثالث للسياسة الهيكلية يرى أنها محاولة لتغيير العلاقات وفقا لمبادئ بدلاً من المثل العليا. غالباً ما هو واضح أن التمييز بين هذين الأمرين. شخص الذي يسعى مثالية العائدات بتحديد النهاية؛ تركيز على مبادئ يعني أن من الضروري أن نحكم العمل في حد ذاته. يتم تبديل المجتمع، لا بإعادة الإعمار، بل بتنظيم وتغيير العلاقات على أسس أخلاقية. وهذا هو اتسمت بنهج كروسلاند للمساواة:

> أننا يمكن أن تصف اتجاه مقدما، وحتى تبين المناظر الطبيعية المقبلة؛ ولكن الهدف النهائي يكمن ملفوفة في عدم اليقين. يجب أن يكون هذا هو الحال ما لم واحدة تؤيد مغالطة المبتذلة أن بعض مجتمع مثالي يمكن أن توجد، التي يمكن استخلاصها المخططات. .. الاشتراكية هو ليس مصطلح وصفي دقيق، تغيير بنية اجتماعية معينة، الماضي والحاضر أو حتى المتأصل في العقل بعض حكيم، الذي يمكن ملاحظة تجريبية أو حتى تحليل. فهو يصف ببساطة على مجموعة من القيم، أو تجسد التطلعات، التي يرغب الاشتراكيون في تنظيم المجتمع. (١٩٥٦، p.216)

البحث عن زيادة تكافؤ الفرص، لإعادة توزيع الموارد أو حق في العمل بمبادئ من هذا النوع. وقد أبلغوا السياسات، على التوالي، التعليم الشامل، وفرض ضرائب تصاعدية وخلق فرص العمل. هذه الأمثلة تأتي من جانب واحد من ألوان الطيف السياسي، ولكن من المهم أن ندرك أن حكومة المحافظين تحت السيدة تاتشر فقط ملتزمة بالإصلاح المبدئي؛ يمكن رؤية الضغط على الممتلكات والقيم العائلية والاستقلال من تدخل الدولة في التشجيع على مالك–الاحتلال وسياسات لرعاية المجتمع المحلي، وتشجيع القطاع الخاص، غير القانونية الحكم.

اعتراض واضح على نهج يستند إلى المبادئ أنه غامض جداً أن تكون مفيدة. قد يكون هناك نزاعات بين المبادئ التي يكاد يكون من المستحيل لحل مرض: واحدة ينبغي تخصيص الموارد وفقا للحقوق، للعمل أو لحاجة؟ حتى إذا كان هناك اتفاق واسع النطاق حول المبادئ، لا يوجد بالضرورة إلى توافق في آراء حول أي سياسة أفضل. وقد تكون نتيجة لاتباع مبادئ متباينة في جميع الاتجاهات، لا تقدما، ولكن من مستنقع الذي يلغي آثار سياسة واحدة آثار أخرى. الصراع بين الشمولية وإعادة التوزيع التدريجي، إذا كان أحد يقبل حجج لو غراند (١٩٨٢) ومحتمل سبيل المثال.

والتمييز بين الإصلاح من خلال المثل العليا والمبادئ يبدو لي مفيدة أساسا كوسيلة للتمييز بين نوايا أولئك الذين يريدون لإحداث تغييرات في المجتمع. في الممارسة العملية، ومع ذلك، وهما صعبة لفصل. قد يكون ذلك، من خلال السعي للمبادئ–مثل الحريات المدنية، وسكن لائق أو التعليم المجاني–واحد يكون قادراً على تهيئة الظروف التي تصف الآخرين كمثالية. من الممكن تماما على السعي من أجل مثالية بينما تسعى إلى التأكد من أن كل خطوة يتسق مع القيم الأساسية.

ومن الممكن بهدف مثالي، واكتشف، في نهاية المطاف، أن واحدة فقط أنشأت مبدأ بدلاً من ذلك. هذا المصير حلت "دائرة الصحة الوطنية البريطانية"، التي كان من المفترض أن ينتهي المرض والقضاء على أوجه التفاوت في الصحة وتحقق في تغطيتها العالمية مكان كحق المواطنة–نقطة وهو أبعد ما يكون عن لا يعتد بها، ولكن الذي يقصر جيدا عن المثل الأعلى.

كل من هذه الاستراتيجيات على قوي من مزايا وعيوب؛ كل منها، في سياقات مختلفة، له بعض القيمة. شخصيا، تميل نحو التغيير المبدئي–كما قد توحي بفحوى ومضمون الكتاب. دراسة السياسة الاجتماعية في جزء كبير منه في محاولات لجعل حياة الناس أفضل–لزيادة رفاهيتهم. في بعض الأحيان يتهم الإصلاحيين تحويل deckchairs حولها على تيتانيك. حتى لو أننا على تيتانيك، وأشك في ذلك، لا يوجد شيء خاطئ، وكثير من الحق، وفي جعل الناس مريحة. قد يكون لفترة قصيرة فقط، ولكن على المدى الطويل، كما لاحظ كينز، نحن جميعا قتلى. الرعاية الاجتماعية قد يكون نتيجة للتغيير، ولكن قد يكون أيضا وسيلة للتغيير في حد ذاته. وبذلك، لديها إمكانات مباشرة إلى تغيير بنية المجتمع–حتى لو كانت النتائج ليست مباشرة واضحة.

obeikandl.com